

— ٥٥ —

نبيلة : أنا أيضا سأظل بهذا الثوب في انتظاره .. إنى دائما أعلق أهمية
كبرى على ذوقه .. بابا له رأى لا يمكن أن يخطئ في كل ما يتعلق
بالنساء .. وأثوابهن وزينتهن .. هذا بالطبع شيء لا يمكن أن
يهمك أنت يا دكتور ؟!

الدكتور : مع الأسف ..

نبيلة : (للبasha) وأنت أيها الشاب الخجول .. أيهمك ذلك ؟...

البasha : كثيرا ..

نبيلة : أتستطيع أن تحكم بذوق سليم على أزياء السيدات ..

البasha : أرجو أن أستطيع ذلك ؟..

نبيلة : ما قولك إذن في ثوبى هذا ؟!

البasha : (يتأمل ثوبها) ثوبك هذا ؟..

نبيلة : نعم ما رأيك فيه ؟.

البasha : (ناسيا نفسه) جميل جدا يا نبيلة .. ولكن الحزام كنت أفضله

من الجلد « الشاموا » !..

نبيلة : (مأخوذة) نبيلة !... من أين عرفت اسمى ؟!

البasha : (مرتبكا متداركا) آه ... حقا .. أعرف .. كلنا نعرف أن

البasha .. صديق باشا رفيق له بنت تدعى نبيلة ..

نبيلة : لا بد أن تكون قرأت ذلك في أخبار المجتمع ..

البasha : معذرة إذا كنت قد تجرأت ..

نبيلة : لا داعى مطلقا إلى الاعتذار .. إنه ليسرنى أن تخرج عن

خجلك .. وأن تبدى رأيك بصراحة .. (تتأمل ثوبها)

العجيب أن مثل هذا الفستان فعلا يكون أجمل بحزام من

الشاموا !.. من علمك هذا الذوق في مثل سنك .. إنك حديث